Journal of Total Science
Volume (9), Issue (35), (March. 2025)
ISSN: 2518-5799

مـجلـة الـعـلـوم الشـامـلـة
المجلد (9)، العدد (35)، (مارس2025)
ردمد: 2518-5799

دراسة تحليلية لتأثير التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو على مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين

حسن محمد حسن البوسيفي
مركز الرقابة على الأغذية والأدوية
الزاوية – ليبيا
EMAIL: HassanAlBousaifi.edu.ly

.....

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة التحليلية إلى فهم تأثير التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو على مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين، واستعرضت الدراسة الأدبيات البحثية المتعلقة بالموضوع، مع التركيز على الدراسات المنشورة في الفترة من 2015 إلى 2025، اعتمدت الدراسة على منهجية التحليل الموضوعي للأبحاث، حيث تم تحليل 27 دراسة مستخرجة من قواعد بيانات علمية مختلفة، كشفت النتائج أن التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو تعزز بشكل عام مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين من خلال آليات متعددة مثل تعزيز العقلية النامية، وأشارت الدراسة أيضًا إلى أن فعالية التغذية الراجعة تتأثر بعوامل مثل الجنس والمرحلة التعليمية والسياق الثقافي، توصي الدراسة بضرورة تبني المعلمين استراتيجيات تغذية راجعة مخصصة تراعي الفروق الفردية وتدعم النمو الشامل للطلاب.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو، مفهوم الذات الأكاديمي، العقلية النامية، الفروق الفردية، التعليم.

Abstract:

This analytical study aimed to understand the impact of growth mindset-focused feedback on learners' academic self-concept. The study reviewed research literature on the subject, focusing on studies published between 2015 and 2025. The study adopted a thematic analysis methodology, analyzing 27 studies extracted from various scientific databases. The findings revealed that growth mindset-focused feedback generally enhances learners' academic self-concept through multiple mechanisms, such as promoting a growth mindset. The study

also indicated that feedback effectiveness is influenced by factors like gender, educational stage, and cultural context. The study recommends that teachers adopt customized feedback strategies that consider individual differences and support students' holistic development.

Keywords: Growth Mindset-Focused Feedback, Academic Self-Concept, Growth Mindset, Individual Differences, Education.

مقدمة

تعد التغذية الراجعة ركيزة أساسية في العملية التعليمية، حيث تمثل جسر التواصل بين المعلم والمتعلم، وتشكل دافعاً محورياً للتطور والنمو الأكاديمي. وقد شهدت السنوات الأخيرة تحولاً نوعياً في فلسفة التغذية الراجعة من مجرد تصحيح للأخطاء إلى أداة تحفيزية داعمة للنمو العقلي والمعرفي، وهو ما يعرف بالتغذية الراجعة المتمركزة حول النمو، هذا النوع من التغذية الراجعة يركز على تطوير قدرات المتعلم وإمكاناته من خلال تقديم ملاحظات بناءة تؤكد على أن الذكاء والمهارات قابلة للتطور والتحسن من خلال الجهد والمثابرة، وليست سمات ثابتة لا يمكن تغييرها. وبينما يتزايد الاهتمام بتطبيق هذه المنهجية في المؤسسات التعليمية، يبقى السؤال حول تأثيرها على مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين، ذلك المفهوم الذي يعكس تصورات الطلاب عن كفاءتهم وقدراتهم الأكاديمية، والذي يؤثر بشكل مباشر على دافعيتهم للتعلم وإنجازاتهم الدراسية. فالطلاب الذين يمتلكون مفهوماً إيجابياً عن ذواتهم الأكاديمية يميلون إلى المثابرة في مواجهة التحديات وتبني استراتيجيات تعلم فعالة، بينما يرتبط المفهوم السلبي للذات الأكاديمية بالإحباط وتجنب المهام الصعبة، وعلى الرغم من وجود دراسات متعددة تناولت تأثير التغذية الراجعة بشكل عام على التحصيل الدراسي، إلا أن هناك فجوة بحثية فيما يتعلق بالعلاقة المباشرة بين التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو وتطور مفهوم الذات الأكاديمي، خاصة في السياق العربي. كما أن هناك حاجة لفهم أعمق لآليات هذا التأثير والعوامل الوسيطة التي قد تعزز أو تضعف من فاعلية هذا النوع من التغذية الراجعة على مفهوم الذات الأكاديمي. لذا، يهدف هذا البحث إلى تحليل تأثير التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو على مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين، وتحديد الممارسات الفعالة التي يمكن أن تعزز هذا التأثير في مختلف المراحل التعليمية.

مشكلة البحث

على الرغم من الاهتمام الواسع بالتغذية الراجعة كأداة تعليمية لتحسين الأداء الأكاديمي وبناء ثقة الطلاب بأنفسهم، تظل هناك تحديات كبيرة في تطبيقها بشكل فعّال داخل الفصول الدراسية، فالتجارب العملية تُظهر أن العديد من الطلاب لا يستفيدون بالشكل المطلوب من التغذية التي يتلقونها، سواءً كانت شفهية أو كتابية، خاصة في ظل تنوع السياقات التعليمية الحديثة مثل التعلم الإلكتروني أو النماذج المختلطة، على سبيل المثال أشارت دراسة (عبد الجواد، 2021) إلى أن التغذية الراجعة الفورية ساهمت في تحسين مهارات الطباعة لدى الطلاب في بيئة التعلم المعكوس، بينما لاحظت دراسة (الوريكات وحجه، 2019) أن التغذية الإلكترونية عززت دافعية الطالبات، لكن هذه النتائج لا تعمم على جميع السياقات، ومن ناحية أخرى تُبرز الأبحاث تفاوتاً في استجابة الطلاب للتغذية الراجعة بناءً على عوامل شخصية ونفسية، ففي دراسة (بوشرى والخرشة، 2022)، وُجد أن الطلاب ذوي مفهوم الذات الأكاديمي المرتفع حققوا تحصيلاً دراسياً أفضل، لكن كيف يمكن للتغذية الراجعة أن تسهم في بناء هذا المفهوم؟ هنا تظهر إشكالية أخرى: فبعض الأنماط، مثل التغذية المؤجلة أو العامة، قد تُضعف ثقة الطالب بدلاً من تعزيزها، خاصة إذا لم تُراعَ الفروق الفردية، بل إن دراسة (Keller, 2025) كشفت أن التغذية الإيجابية كان تأثيرها أكبر على الطالبات مقارنة بالذكور، مما يطرح تساؤلات حول عدالة آليات التقييم المتبعة، ولا يتوقف التحدي عند تصميم التغذية الراجعة فحسب، بل يمتد إلى كيفية تفسير الطلاب لها، فبحسب (Yang *et al.*, 2021) قد يفهم الطلاب التعليقات الموجهة لهم بشكلٍ مغاير لهدف المعلم، مما يُفقدها قيمتها التعليمية، وهذا التفاوت في الفهم يتفاقم في البيئات الرقمية، حيث تغيب التفاعلات المباشرة التي تساعد على توضيح الغموض، وهنا تُثار تساؤلات جوهرية: كيف يمكن تصميم تغذية راجعة تتناغم مع احتياجات الطلاب المتنوعة؟ وما الدور الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا في جعل هذه العملية أكثر شموليةً وفعالية؟، وبالتالي تكمن المشكلة الرئيسية في الفجوة بين الإمكانات النظرية للتغذية الراجعة وتطبيقها العملي، حيث لا تزال العديد من المؤسسات التعليمية تعتمد أساليب تقليدية لا تراعي التعقيدات النفسية للطلاب ولا تواكب تطورات أنماط التعلم الحديثة، وهذا يستدعي بحثاً يُعيد النظر في آليات تقديم التغذية الراجعة، ليس كمجرد تعليقات تقييمية، بل كجزء من استراتيجية متكاملة لبناء بيئة تعليمية داعمة ومحفزة، وبناءً على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس: كيف تؤثر

التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو على مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين، وما هي الآليات والعوامل المؤثرة في هذه العلاقة؟

تساؤلات البحث:

من التساؤل الرئيس تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما الأطر النظرية والمفاهيمية التي تفسر العلاقة بين التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين كما تعكسها الأدبيات البحثية؟

2- ما الاستراتيجيات والممارسات الفعالة للتغذية الراجعة المتمركزة حول النمو التي أظهرت تأثيراً إيجابياً على مفهوم الذات الأكاديمي وفقاً للدراسات السابقة؟

3- ما العوامل الوسيطة والمعدلة التي تؤثر في العلاقة بين التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية؟

4- ما التوجهات البحثية المستقبلية والفجوات المعرفية في مجال دراسة تأثير التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو على مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين؟

أهداف البحث:

1- تحليل الأطر النظرية والمفاهيمية التي تفسر العلاقة بين التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين من خلال مراجعة الأدبيات البحثية ذات الصلة.

2- استكشاف الاستراتيجيات والممارسات الفعالة للتغذية الراجعة المتمركزة حول النمو التي أثبتت فاعليتها في تعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين وفق نتائج الدراسات السابقة.

3- تحديد العوامل الوسيطة والمعدلة التي تؤثر في العلاقة بين التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية والسياقات المختلفة.

4- استشراف التوجهات البحثية المستقبلية وتحديد الفجوات المعرفية في مجال دراسة تأثير التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو على مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين.

أهمية البحث

الأهمية النظرية: تتجلى الأهمية النظرية لهذا البحث في إســـهامه في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بمفهوم التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي،

وذلك في ظل ندرة الدراسات العربية المنهجية في هذا المجال، كما يقدم البحث إطارًا نظريًا متكاملاً يوضح آليات التأثير المتبادل بين التغذية الراجعة ومفهوم الذات الأكاديمي، مما يسهم في تطوير نظريات التعلم والدافعية في السياق العربي، ويسلط البحث الضوء على العوامل الوسيطة والمتغيرات المؤثرة في هذه العلاقة، مما يعزز من دقة وشمولية النماذج النظرية المقترحة. كما يسهم أيضًا في تجسير الفجوة المعرفية بين النظريات الغربية حول نمو العقلية والتغذية الراجعة والسياق الثقافي والتعليمي للمجتمعات العربية، كما يوفر البحث منظورًا تحليليًا نقديًا للأدبيات السابقة، مما يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف في المنهجيات المستخدمة ويفتح آفاقًا جديدة للبحث العلمي في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية: تتجلى الأهمية التطبيقية لهذا البحث من خلال تقديم استراتيجيات عملية للمعلمين والتربويين لتوظيف التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو بطرق تعزز مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين، مما ينعكس إيجاباً على دافعيتهم وإنجازهم الأكاديمي. ويساعد البحث أيضًا مصممي المناهج وبرامج التدريب التربوي على تضمين مبادئ وممارسات التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو في البرامج التعليمية، بما يتناسب مع خصائص المتعلمين ومراحلهم العمرية المختلفة، ويوفر البحث أدوات وإرشادات عملية للمؤسسات التعليمية لتقييم وتطوير نظم التقويم والتغذية الراجعة المتبعة فيها، مما يدعم تطوير مفهوم ذات أكاديمي إيجابي لدى المتعلمين، كما يقدم البحث توصيات تطبيقية للمرشدين النفسيين والتربويين للتعامل مع حالات ضعف مفهوم الذات الأكاديمي من خلال استراتيجيات التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو، كما يسهم البحث في توجيه صناع السياسات التعليمية لتبني فلسفة تربوية داعمة لمبادئ النمو العقلي والتغذية الراجعة الإيجابية، وتضمينها في برامج إعداد المعلمين والأنظمة التعليمية، وأخيرًا يساعد البحث أولياء الأمور على فهم أهمية أساليب التغذية الراجعة التي يقدمونها لأبنائهم وتأثيرها على مفهوم الذات الأكاديمي لديهم، مما يعزز الشراكة بين المدرسة والأسرة في دعم النمو النفسي والأكاديمي للمتعلمين.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: تحدد الحدود الموضوعية من خلال التركيز على دراسة وتحليل العلاقة بين التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو ومفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين، كما يركز البحث على استراتيجيات وممارسات التغذية الراجعة التي تستند إلى نظرية العقلية المتنامية (Growth Mindset)، ويعالج مفهوم الذات الأكاديمي من حيث أبعاده ومكوناته وتأثره

بالتغذية الراجعة، دون التوسع في مفاهيم الذات الأخرى، كما يشمل البحث تحليل العوامل الوسيطة والمتغيرات المؤثرة في العلاقة بين التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو ومفهوم الذات الأكاديمي، مما يساهم في تحديد العوامل الأساسية التي تؤثر على هذه العلاقة بشكل منهجي.

الحدود الزمنية: يقتصر البحث على تحليل الدراسات والأبحاث المنشورة خلال الفترة الزمنية من عام 2015 إلى عام 2025، وذلك لضمان حداثة النتائج والتوجهات البحثية في هذا المجال.

الحدود البشرية: تحدد الحدود البشرية لهذا البحث الفئة المستهدفة التي تشمل تحليل الدراسات التي أجريت على المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، بدءًا من المرحلة الابتدائية وصولاً إلى الجامعية، كما يتضمن البحث الدراسات التي تناولت المتعلمين من مختلف القدرات والمستويات التحصيلية، بما في ذلك الطلاب العاديين، والطلاب الموهوبين والمتفوقين، وكذلك الطلاب ذوي صعوبات التعلم والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، لفهم العلاقة بين التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو ومفهوم الذات الأكاديمي عبر مختلف الفئات التعليمية.

الحدود المكانية: يشتمل نطاق البحث تحليل الدراسات والأبحاث المنشورة عالميًا باللغتين العربية والإنجليزية، كما يولي البحث اهتمامًا خاصًا بالدراسات التي أجريت في البيئات التعليمية العربية، بهدف تحديد مدى ملاءمة النتائج للسياق التربوي العربي، كما يستهدف البحث المقارنة بين نتائج الدراسات في السياقات الثقافية والتعليمية المختلفة، بما في ذلك السياقات الغربية والعربية والآسيوية، لتحديد مدى تأثير العوامل الثقافية على العلاقة بين التغذية الراجعة ومفهوم الذات الأكاديمي.

التعريفات الإجرائية

1- التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو

هي مجموعة من الممارسات والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لتقديم معلومات وتوجيهات للمتعلمين حول أدائهم الأكاديمي، بحيث تركز على عمليات التعلم والجهد المبذول واستراتيجيات التحسين، وتعزز الاعتقاد بأن القدرات العقلية والمهارات يمكن تنميتها من خلال المثابرة والممارسة الهادفة، وتتضمن عبارات وأساليب تشجع على تبني عقلية النمو والتطور المستمر بدلاً من النظر إلى القدرات كسمات ثابتة.

2- مفهوم الذات الأكاديمي

هو تصـــورات ومعتقدات المتعلم حول كفاءته وقدراته الأكاديمية في المجالات الدراســـية المختلفة، ويشـــمل تقييمه لذاته كمتعلم، وثقته بقدرته على النجاح في المهام التعليمية، ومدى تقبله للتحديات الأكاديمية، وتصوراته حول إمكانية تطوير قدراته من خلال الجهد والممارسة، ويتجلى في استجاباته وسلوكياته تجاه المواقف التعليمية المختلفة.

3- التحليل الموضوعي

هو منهجية بحثية تعتمد على مراجعة وتحليل نتائج الدراسات والأبحاث السابقة بشكل منظم ومنهجي، من خلال تحديد الموضـــوعات والأنماط والاتجاهات المشـــتركة فيها، وتصـــنيفها وتبويبها وفق معايير محددة، بهدف اســـتخلاص نتائج وتفســـيرات شـــاملة ومتكاملة حول موضوع البحث، وتحديد الفجوات المعرفية والتوجهات البحثية المستقبلية.

4- العوامل الوسيطة والمعدلة

هي المتغيرات والعناصـــر التي تؤثر في طبيعة وقوة العلاقة بين التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو ومفهوم الذات الأكاديمي، وتشـمل العوامل الشـخصـية مثل عمر المتعلم وخبراته السابقة وخصائصه النفسية، والعوامل السياقية مثل البيئة التعليمية والثقافة المدرسية والعوامل الأسرية، والتي تسهم في تفسير التباين في استجابة المتعلمين للتغذية الراجعة وتأثيرها على مفهوم الذات الأكاديمي لديهم.

5- استراتيجيات التغذية الراجعة الفعالة

هي مجموعة من الممارسـات والأسـاليب التي أثبتت الدراسـات والأبحاث فاعليتها في تعزيز مفهوم الذات الأكاديمي الإيجابي لدى المتعلمين، وتتضـــمن أســـاليب تقديم التغذية الراجعة وتوقيتها ومحتواها وصـــياغتها، بحيث تركز على تحســـين عمليات التعلم وتنمية العقلية المتفتحة للنمو، وتراعي الفروق الفردية والاحتياجات النفسية والتعليمية المختلفة للمتعلمين.

الدراسات السابقة

فاعلية أنماط التغذية الراجعة في السياقات التعليمية المتنوعة

أظهرت الدراســـات العربية والدولية تشـــابكًا في نتائجها حول تأثير التغذية الراجعة حســـب السـياق ونوع المهارة المسـتهدفة، ففي دراسـة (عاشـور والحراحشـة، 2018)، تفوقت التغذية الراجعة المصـاحبة للتعلم التعاوني في تحسـين مهارات الوصـف والتقويم الجسـدي لدى طلبة الصـف الخامس، بينما لم تؤثر على التنغيم، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسـة Yang وآخرون

(2021) التي أشارت إلى أن فعالية التغذية الراجعة تعتمد على دمجها مع أهداف شخصية محددة. وفي سياق التعليم المعكوس، كشفت دراسة عبد الجواد (2021) عن تفاعل التغذية الراجعة الفورية مع مركز الضبط الداخلي لتعزيز مهارات الطباعة، مما يتقاطع مع تأكيد Atkinson وآخرون (2021) على دور عقلية النمو في تفعيل التغذية الراجعة.

التفاعل بين التغذية الراجعة والعوامل النفسية للمتعلم

أبرزت الدراسات مثل دراسة الوريكات وحجه (2019) دور التغذية الراجعة الفورية في تعزيز الدافعية والتحصيل في العلوم، وهو ما يدعمه بحث Truax (2018) الذي وجد أن الإطراءات الموجهة نحو النمو تعزز دافعية الكتابة، من جهة أخرى سلطت دراسة بوضياف (2021) الضوء على تفاوت مفهوم الذات الأكاديمي حسب الجنس والمستوى التعليمي، وهو ما يتوازى مع نتائج Keller (2025) حول التأثير المؤقت للتغذية الراجعة الإيجابية على المفهوم الذاتي الأكاديمي (ASC) لدى الإناث، كما أظهرت دراسة Simonsmeier وآخرون (2020) أن تغذية الأقران تحسن ASC، وهو ما يعزز أهمية النتائج العربية حول تفاعل مفهوم الذات مع التحصيل (نصير، 2022).

الأبعاد التكنولوجية والاجتماعية في تصميم التغذية الراجعة

في سياق التكامل التكنولوجي، كشفت دراسة الصياد (2022) عن فعالية التغذية الراجعة التفصيلية في بيئة الواقع المختلط لتنمية البرمجة المرئية، وهو ما يتفق مع تأكيد Vali (2024) على دور المنصات الرقمية في تبسيط إيصال التغذية الراجعة. أما على الصعيد الاجتماعي، فقد أكدت دراسة Ramani وآخرون (2019) على أهمية الحوارات الثقافية في التغذية الراجعة، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة غباري وآخرون (2014) حول تأثير التوجهات الهدفية في سلوك البحث عن التغذية الراجعة، كما أظهرت دراسة Zarrinabadi & Dehkordi (2021) أن التغذية الراجعة الترويجية تفوقت على الوقائية في تعزيز التواصل اللغوي، مما يعزز نتائج دراسة جواس (2022) حول فعالية التغذية الراجعة في البرمجة.

التكامل بين النظرية والتطبيق: نماذج متعددة المستويات

تشير الدراسات إلى نماذج تكاملية تراعي تعدد العوامل، فدراسة Lim وآخرون (2019) حول التغذية الراجعة القائمة على تحليلات التعلم (LA) تتفق مع دراسة بوشرى والخرشة (2022) في التأكيد على دور التنظيم الذاتي في التعلم، كما يشير التحليل التلوي لدراسة

Wisniewski وآخرون (2020) إلى أن محتوى المعلومات هو العامل الحاسم في فعالية التغذية الراجعة، وهو ما يدعم نتائج دراسة Yang وآخرون (2021) حول تفوق التغذية الراجعة الأمامية المدمجة مع الأهداف، وفي السياق العاطفي، تؤكد دراسة Spooner وآخرون (2021) على أهمية العلاقة بين المعلم والمتعلم، مما يتوازى مع دعوة دراسات نصير (2022) لمراعاة الخصائص الديموغرافية مثل الجنس في تصميم التغذية الراجعة.

وتكشف مراجعة الأدبيات عن أربعة مبادئ أساسية لتصميم التغذية الراجعة الفعالة، حيث يتضمن المبدأ الأول التكيف مع السياق من خلال دمج الخصائص الثقافية مع الاحتياجات المحلية، كما أشار إلى ذلك Ramani وآخرون (2019) وعاشور والحراحشة (2018)، أما المبدأ الثاني فيركز على التفاعل مع السمات النفسية حيث يجب مراعاة التوجهات الهدفية وعقلية النمو، وفقاً لما ذكره غباري وآخرون (2014) وAtkinson وآخرون (2021)، في حين يتناول المبدأ الثالث الدمج التكنولوجي الذكي، الذي يشمل استخدام الواقع المختلط وتحليلات التعلم لتعزيز التخصيص، كما أوضح الصياد (2022) وLim (2019)، وأخيراً يشدد المبدأ الرابع على أهمية البعد الإنساني، الذي يتمثل في بناء الثقة عبر العلاقات التعليمية وتجنب النمطية، كما أكد عليه Spooner وآخرون (2021) وبوضياف (2021)، وهذا يؤكد أن التغذية الراجعة ليست أداة محايدة، بل نظام ديناميكي يتفاعل مع شبكة معقدة من العوامل الشخصية والتكنولوجية والسياقية.

مما سبق، نستنتج أن الدراسات السابقة تؤكد على أن فعالية التغذية الراجعة ليست ثابتة بل تتأثر بشكل كبير بالسياق التعليمي، نوع المهارة المستهدفة، الخصائص النفسية للمتعلم كعقلية النمو ومفهوم الذات، وطريقة دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، كما تبرز أهمية البعد الإنساني في تصميم التغذية الراجعة، مشددة على ضرورة بناء علاقات ثقة بين المعلم والمتعلم وتجنب التعميمات النمطية، مما يجعل التغذية الراجعة نظامًا ديناميكيًا يتطلب مراعاة العوامل الشخصية، التكنولوجية، والسياقية لتحقيق أقصى فائدة.

منهجية البحث

نوع البحث ومنهجه

يعتمد البحث الحالي على منهجية التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) للدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بتأثير التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو على مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين، وهو بحث نظري تحليلي يهدف إلى استخلاص الموضوعات

والأنماط المشـــتركة من خلال مراجعة منهجية للأدبيات البحثية، بهدف تكوين فهم شـــامل ومتعمق للعلاقة بين المتغيرين.

مصادر البيانات: تشمل مصادر البيانات التي سيتم تحليلها في هذا البحث مجموعة متنوعة من المصـادر الموثوقة، حيث تعتمد على الدراسـات المنشـورة في المجلات العلمية المحكمة باللغتين العربية والإنجليزية، بالإضـافة إلى رسـائل الماجسـتير والدكتوراه المرتبطة بموضـوع البحث، كذلك الكتب الأكاديمية والمراجع العلمية المتخصـــصـــة في مجال التغذية الراجعة ومفهوم الذات الأكاديمي، وأوراق المؤتمرات العلمية ذات الصـلة، فضـلاً عن التقارير البحثية الصادرة عن المؤسسات والمنظمات التربوية المعتمدة.

معايير اختيار الدراسات والأبحاث

تم اختيار (27) دراسة وفق معايير محددة لضمان جودتها وملاءمتها، حيث يتضمن المعيار الزمني ضـــرورة أن تكون المنشـــورات قد صـــدرت خلال الفترة من 2015 إلى 2025، وأن تتناول بشكل مباشر أو غير مباشر العلاقة بين التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو ومفهوم الذات الأكاديمي، ويجب أن تكون المنشـــورات قد صـــدرت في مصـــادر محكمة ومعتمدة أكاديمياً، وتتبع منهجية علمية سليمة لضمان الجودة البحثية، كما يُشترط أن تكون الدراسات مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية، وأن تغطي مختلف المراحل التعليمية والسـياقات الثقافية المختلفة، مما يعزز من شمولية البحث وثراء نتائجه.

خطوات إجراء التحليل الموضوعي

سيتم إجراء التحليل الموضوعي وفق الخطوات التالية:

1- مرحلة البحث وجمع المصـادر: تضـمنت مرحلة البحث وجمع المصـادر تحديد قواعد البيانات والمحركات البحثية المناســبة، مثل Google Scholar وERIC وPsycINFO ودار المنظومة وشـمعة، كما تم تحديد الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنجليزية لتعزيز فعالية البحث، وتم تســجيل وتوثيق نتائج البحث وفق معايير APA، لضـــمان تنظيم المعلومات وسهولة الوصول إليها أثناء كتابة البحث.

2- مرحلة الفرز والاختيار الأولي: تضـمنت مرحلة الفرز والاختيار الأولي مراجعة عناوين وملخصات الدراسات لتحديد مدى ملاءمتها لموضوع البحث، وتم استبعاد الدراسات التي لا ترتبط بالموضوع أو التي لا تلبي معايير الاختيار المحددة مسبقًا، وقد تم اختيار (27) دراسة

الأكثر صلة بالبحث، ومن ثم إعداد قائمة أولية بالدراسات والأبحاث المختارة للتحليل، مما سهل عملية التنظيم ويعزز من دقة التحليل اللاحق.

3- مرحلة القراءة المتعمقة: ركزت على قراءة النصوص الكاملة للدراسات المختارة بشكل دقيق ومتعمق، مما أتاح فهمًا شاملاً للمحتوى، وتم استخراج البيانات الرئيسية من كل دراسة، بما في ذلك منهجية البحث، والعينة المستخدمة، والأدوات المعتمدة، والنتائج الرئيسية التي توصلت إليها، وتم تحديد الأفكار والمفاهيم المحورية في كل دراسة، مما ساعد في بناء إطار تحليلي قوي يدعم البحث ويعزز من دقة النتائج المستخلصة.

4- مرحلة الترميز (Coding): ركزت على تطوير نظام ترميز أولي يعكس الأنماط والموضوعات المتكررة في الدراسات المستخرجة، وتم ترميز المعلومات والبيانات وفقًا للنظام المطور، وتم مراجعة وتنقيح الرموز بشكل مستمر خلال عملية التحليل لضمان دقتها وملاءمتها.

5- مرحلة تحديد الموضوعات (Themes): ركزت على تجميع الرموز المتشابهة وتصنيفها في مجموعات موضوعية تعكس الأنماط المتكررة في البيانات، وتم تحديد الموضوعات الرئيسية والفرعية التي تعكس أنماط العلاقة بين التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو ومفهوم الذات الأكاديمي، كما تم تحديد العلاقات والروابط بين الموضوعات المختلفة لتحليل الأبعاد المتعددة لهذه العلاقة بشكل أعمق، مما عزز الفهم الشامل لكيفية تأثير التغذية الراجعة على مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين.

6- مرحلة التحليل النهائي وكتابة التقرير: تم تحليل وتفسير الموضوعات بشكل متعمق في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته، ومن ثم استخلاص النتائج والاستنتاجات الرئيسية.

أدوات التحليل

تم في عملية التحليل الموضوعي استخدام مصفوفة استخلاص البيانات، التي ساعدت في تسجيل وتنظيم المعلومات الرئيسية من كل دراسة بشكل منهجي، كما تم استخدام جداول التحليل الموضوعي لتصنيف وترميز المعلومات وفق الموضوعات المحددة، مما سهل التعرف على الأنماط المتكررة، كما تم الاستعانة ببرنامج التحليل النوعي NVivo، لتنظيم وترميز وتحليل النصوص بشكل منهجي.

التحليل الموضوعي للدراسات السابقة:

1. الأطر النظرية والمفاهيمية:

نظرية العقلية النامية (Growth Mindset): تشير نظرية العقلية النامية إلى أن التغذية الراجعة المبنية على تعزيز هذه العقلية، مثل التركيز على الجهد والتقدم بدلاً من القدرات الثابتة، تعزز مفهوم الذات الأكاديمي، كما أظهرت دراسات مثل تلك التي أعدها Truax (2018) وKeller (2025)، وقد دعمت دراسة Atkinson وآخرون (2021) هذا الاتجاه من خلال تسليط الضوء على دور التغذية الراجعة في تعزيز التفكير التحليلي والتعلم الذاتي، مما يرتبط بشكل مباشر بتحسين التصور الذاتي للأداء.

النظرية الاجتماعية الثقافية (Sociocultural Theory): تشدد النظرية الاجتماعية الثقافية على أهمية التفاعل الاجتماعي بين المعلم والمتعلم في بناء التحالفات التعليمية، حيث أكدت دراسة Ramani وآخرون (2019) أن هذا التفاعل يدعم مفهوم الذات من خلال توفير بيئة آمنة للتغذية الراجعة، كما أشارت دراسة Rodgers (2019) إلى دور "منطقة التطور القريبة" لفايجوتسكي في تصميم التغذية الراجعة المبنية على التوجيه الفردي، مما يعزز قدرة المتعلمين على تحقيق تقدم أكبر في تعلمهم.

نموذج الإطار الداخلي/الخارجي (Internal/External Frame of Reference): يظهر نموذج الإطار الداخلي/الخارجي أن التحصيل الدراسي يؤثر على مفهوم الذات الأكاديمي من خلال مقارنات داخلية، مثل تلك التي تتم بين المواد الدراسية، وأخرى خارجية، تتضمن المقارنات مع الأقران، وقد أظهرت دراسة Marsh وآخرون (2017) أن هذه المقارنات تلعب دورًا مهمًا في تشكيل تصورات الطلبة حول قدراتهم الأكاديمية، مما يؤثر بشكل مباشر على ثقتهم بأنفسهم ومفاهيمهم الذاتية.

2. الاستراتيجيات والممارسات الفعالة:

التغذية الراجعة التفصيلية والبنَّاءة: تظهر الدراسات أن التغذية الراجعة التفصيلية والبنَّاءة تلعبان دورًا حيويًا في تحسين الأداء الأكاديمي ودعم مفهوم الذات، حيث أظهرت دراسة عاشور والحراحشة (2018) والوريكات وحجه (2019) أن التغذية الراجعة التي تركز على تصحيح الأخطاء وتوجيه الخطوات تعزز بشكل كبير من فعالية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، أكدت دراسة Qi & Wang (2024) أن التغذية الراجعة التكوينية ذات المعلومات العالية، مثل التوجيه نحو التنظيم الذاتي، هي الأكثر فعالية في تحقيق النتائج الإيجابية لدى المتعلمين.

دمج التكنولوجيا: تشـــير دراســـات مثل تلك التي أجراها Vali (2024) وLim وآخرون (2019) إلى أهمية دمج التكنولوجيا في تقديم التغذية الراجعة، حيث أوصـت هذه الدراسـات باستخدام المنصـات الرقمية، مثل Google Classroom، لتوفير تغذية راجعة فورية وقابلة للتطوير، وهذا الاستخدام يعزز التفاعل بين المعلمين والطلاب، مما يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي والتعلم المستمر بفعالية أكبر.

التغذية الراجعة المُركزة على النمو: تشـير دراسـة Keller (2025) إلى أن التغذية الراجعة المُركزة على النمو، وخاصـــة تلك التي تتضـــمن تعليقات إيجابية تُركز على التقدم، تعزز مفهوم الذات لدى الطلاب، وتظهر النتائج أن هذه التغذية الراجعة، حتى وإن كانت بسـيطة، تلعب دورًا خاصًـــا في تعزيز الثقة بالنفس لدى الفتيات، مما يســـهم في تحســـين تجربتهن الأكاديمية وتقديرهن الذاتي.

3. العوامل الوسيطة والمعدلة:

الجنس والاختلافات الفردية: أظهرت دراسـة Keller (2025) أن الفتيات يسـتجبن بشـكل أقوى للتغذية الراجعة الإيجابية مقارنة بالفتيان، مما يشـــير إلى أن الجنس يلعب دورًا مهمًا كعامل معدل في تأثير التغذية الراجعة، بالإضـــافة إلى ذلك حددت دراســـة Hassan & Surat (2024) عوامل مثل الدعم الأسري والثقافة المدرسية كعوامل وسيطة تؤثر في فعالية التغذية الراجعة، مما يعكس أهمية السـياق الاجتماعي والثقافي في تعزيز أثر التغذية الراجعة على الطلاب.

المرحلة التعليمية: تشـــير دراســـة Koenka & Anderman (2019) إلى أن التغذية الراجعة المخصـــصـــة للمرحلة المتوســـطة يجب أن تأخذ في الاعتبار الاحتياجات النمائية للطلاب، مثل تعزيز الاســـتقلالية، وهذا يعكس أهمية تخصـــيص التغذية الراجعة لتلبية متطلبات النمو الفريد لهذه المرحلة التعليمية، مما يســـهم في تحســـين تجربة التعلم وتعزيز الدافعية لدى الطلاب.

السياق الثقافي: أظهرت دراسة Lu وآخرون (2022) في الصين أن الثقافة التعليمية القائمة على الامتحانات قد تقلل من فعالية التغذية الراجعة، ما لم تُدمج مع اســـتراتيجيات تحفيزية، ويشـير هذا إلى أن السـياق الثقافي يؤثر بشـكل كبير على كيفية اسـتقبال الطلاب للتغذية الراجعة، مما يســـتدعي ضـــرورة تطوير اســـتراتيجيات تعليمية تأخذ بعين الاعتبار العوامل الثقافية لتعزيز تأثير التغذية الراجعة على التعلم.

4. التوجهات البحثية المستقبلية والفجوات:

الفجوات المعرفية: تُظهر الفجوات المعرفية في الأدبيات وجود ندرة في الدراسات التي تتناول التأثير طويل المدى للتغذية الراجعة على مفهوم الذات، كما أشـــار Hassan & Surat (2024)، بالإضـــافة إلى ذلك، هناك محدودية في الأبحاث التي تســـتكشـــف التفاعل بين العواطف ومفهوم الذات الأكاديمي في ســـياقات غير غربية، كما أوضـــح Simonsmeier وآخرون (2020)، وتعكس هذه الفجوات الحاجة الملحة لمزيد من الأبحاث لفهم الديناميكيات المعقدة التي تؤثر على مفاهيم الذات في مختلف السياقات الثقافية.

التوجهات المستقبلية: تشير التوجهات المستقبلية في مجال التغذية الراجعة إلى أهمية دراسة تأثير التغذية الراجعة القائمة على الذكاء الاصطناعي، كما تناولها Lim وآخرون (2019)، حيث يمكن أن تفتح هذه التكنولوجيا آفاقًا جديدة لفهم التعلم. بالإضـــافة إلى ذلك، يُعتبر استكشاف دور التغذية الراجعة الجماعية (Peer Feedback) في تعزيز مفهوم الذات، كما ناقش Simonsmeier وآخرون (2020)، مجالًا واعدًا لتحســين التفاعل بين الأقران، ويُعَدّ بحث Zarrinabadi & Dehkordi (2021) حول الاختلافات الثقافية في تفسـير التغذية الراجعة خطوة مهمة لفهم كيفية تأثير الســـياقات الثقافية على فعالية التغذية الراجعة، مما يسهم في تحسين استراتيجيات التعليم عبر ثقافات متنوعة.

مما سبق، نجد أن التحليل الموضوعي كشف أن التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو تعزز مفهوم الذات الأكاديمي عبر آليات مثل تعزيز العقلية النامية، والتفاعل الاجتماعي البنَّاء، وتوفير توجيهات محددة، ومع ذلك تظل فعاليتها مشـــروطة بعوامل مثل الجنس، والمرحلة التعليمية، والســـياق الثقافي، وبالتالي تحتاج الأبحاث المســـتقبلية إلى التركيز على تصـــميم استراتيجيات مخصصة وتقييم تأثيرها عبر فترات زمنية أطول وسياقات متنوعة.

النتائج والمناقشة:

1. أظهر البحث أن التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو تعزز بشـــكل عام مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين، وتشير الأدلة المتزايدة إلى أن التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو تعزز مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين، وهذا يتوافق مع نتائج دراسات سابقة مثل عاشـــور والحراحشـــة (2018) والوريكات وحجه (2019) وGibari وآخرون (2014)، التي أظهرت أهمية هذه التغذية الراجعة في تعزيز الثقة بالنفس وتحفيز

الطلاب على تطوير مهاراتهم الأكاديمية، كما أظهرت دراسة Keller (2025) أن حتى جرعة صغيرة من التغذية الراجعة الإيجابية يمكن أن تعزز مفهوم الذات الأكاديمي مؤقتًا، لا سيما لدى الفتيات، بالإضافة إلى ذلك تشير دراسة Adams وآخرون (2019) إلى أن العلاقة بين التغذية الراجعة والتحصيل الأكاديمي تتأثر بالثقة بالنفس الأكاديمية، مما يعكس تأثير المتغيرات الوسيطة في هذه الديناميات.

2. أظهر البحث أن تعزيز آليات التأثير المرتبطة بالتغذية الراجعة يتم من خلال تعزيز العقلية النامية وتشجيع التفاعل الاجتماعي البناء، وتوفير توجيهات محددة وواضحة للمتعلمين، وهذا يتوافق مع دراسة Truax (2018) التي تشير إلى أن التغذية الراجعة التي تركز على العقلية النامية يمكن أن تعزز دافعية الكتابة لدى الطلاب، بالإضافة إلى ذلك تؤكد دراسة Ramani وآخرون (2019) على دور التفاعل الاجتماعي في عملية التغذية الراجعة، مشددة على ضرورة أن تكون المحادثات ذات مغزى لتعزيز النمو المهني والشخصي، كما توضح دراسة الصياد (2022) أن التغذية الراجعة التفصيلية تعتبر أكثر فعالية في تحسين التحصيل المعرفي والمهاري، مما يبرز أهمية توضيح الأخطاء وتوجيه الطلاب بشكل دقيق، وتسلط هذه الدراسات الضوء على الأبعاد المتعددة التي تساهم في تعزيز فعالية التغذية الراجعة في السياقات التعليمية.

3. أظهر البحث أن فعالية التغذية الراجعة تعتمد على عوامل وسيطة ومعدلة مثل جنس المتعلم والمرحلة التعليمية التي يمر بها والسياق الثقافي الذي يتعلم فيه، حيث تشير دراسة Keller (2025) إلى أن الفتيات قد يستجبن بشكل أفضل للتغذية الراجعة الإيجابية، مما يبرز ضرورة مراعاة الاختلافات بين الجنسين عند تصميم استراتيجيات التغذية الراجعة، كما تؤكد دراسة Marsh وآخرون (2017) أن العلاقات بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل تختلف عبر المراحل التعليمية، مما يستدعي تكييف استراتيجيات التغذية الراجعة بما يتناسب مع كل مرحلة، وتُظهر دراسة Lu وآخرون (2022) أن السياق الثقافي يلعب دورًا محوريًا في كيفية تلقي الطلاب للتغذية الراجعة، مما يدعو إلى مراعاة العوامل الثقافية في تصميم هذه الاستراتيجيات، وتعكس هذه

النتائج الحاجة إلى استراتيجيات تغذية راجعة تتسم بالمرونة والتكيف مع العوامل الفردية والثقافية.

4. أظهر البحث إن تصميم استراتيجيات التغذية الراجعة يجب أن يكون مخصصًا لمراعاة الفروق الفردية والسياقات المتنوعة لضمان فعاليتها، وهذا يتفق مع دراسة Koenka & Anderman (2019) التي أشارت إلى أن التغذية الراجعة المخصصة تُعتبر فعّالة، حيث تسهم في تعزيز دافعية الطلاب، كما تُظهر دراسة Spooner وآخرون (2021) أن استجابات الطلاب للتغذية الراجعة تتنوع وتؤثر عليها عوامل معرفية وسلوكية وعاطفية، مما يستدعي ضرورة مراعاة الفروق الفردية عند تصميم استراتيجيات التغذية الراجعة، وهذا يعكس الحاجة إلى استراتيجيات تغذية راجعة مصممة بعناية لتلبية الاحتياجات الفريدة لكل طالب، مما يسهم في تحسين تجربة التعلم بشكل عام.

التوصيات:

1. اعتماد المعلمين والتربويين تبني استراتيجيات التغذية الراجعة التي تركز على النمو وتطور القدرات بدلاً من التركيز على الأداء النهائي فقط، وأن تتضمن هذه الاستراتيجيات توجيهات محددة وواضحة، وتشجيعًا على المثابرة والتغلب على التحديات.

2. أن يكون تصميم التغذية الراجعة مرنًا وقابلاً للتكيف مع احتياجات الطلاب الفردية، مع مراعاة الاختلافات في الجنس والمرحلة التعليمية والخلفية الثقافية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إجراء تقييمات دورية لفهم احتياجات الطلاب وتصميم التغذية الراجعة بناءً عليها.

3. تشجيع التفاعل الاجتماعي البناء بين الطلاب والمعلمين، وبين الطلاب أنفسهم، لتعزيز عملية التغذية الراجعة، من خلال استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني والمناقشات الصفية المنظمة.

4. توفير التدريب والدعم المستمر للمعلمين لمساعدتهم على تصميم وتنفيذ استراتيجيات تغذية راجعة فعالة، وأن يتضمن هذا التدريب معلومات حول أحدث الأبحاث حول التغذية الراجعة، بالإضافة إلى فرص لمشاركة الخبرات وتبادل أفضل الممارسات.

المقترحات:

1. إجراء دراسات طويلة الأمد لتقييم تأثير التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو على مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي على المدى الطويل، وأن تتضمن هذه الدراسات مجموعات ضابطة لتقييم التأثير الحقيقي للتغذية الراجعة.

2. إجراء المزيد من البحوث لفهم كيفية عمل آليات التأثير المختلفة للتغذية الراجعة المتمركزة حول النمو، مثل تعزيز العقلية النامية، والتفاعل الاجتماعي، والتوجيه الواضح، وكيف يمكن تكييفها لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة.

3. إجراء دراسات متعددة الثقافات لتقييم تأثير السياق الثقافي على فعالية التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو، وأن تتضمن هذه الدراسات تحليلاً للعوامل الثقافية التي قد تؤثر على كيفية تلقي الطلاب للتغذية الراجعة واستخدامها.

4. تطوير نماذج للتغذية الراجعة المخصصة تستند إلى أحدث الأبحاث حول الفروق الفردية وأنماط التعلم المختلفة، على أن تتضمن هذه النماذج أدوات لتقييم احتياجات الطلاب وتصميم التغذية الراجعة بناءً عليها.

الخاتمة:

توصل هذا البحث إلى أن التغذية الراجعة المتمركزة حول النمو تُعد أداةً فعالةً في تعزيز مفهوم الذات الأكاديمي لدى المتعلمين، من خلال تركيزها على تطوير القدرات عبر الجهد والمثابرة بدلاً من التركيز على النتائج النهائية، وأظهرت النتائج أن هذه التغذية تعمل على تعزيز العقلية النامية لدى الطلاب، مما ينعكس إيجاباً على ثقتهم بقدراتهم الأكاديمية واستعدادهم لمواجهة التحديات التعليمية، ومع ذلك فإن فعاليتها ليست مطلقة، بل مشروطةً بعوامل وسيطة مثل الجنس، حيث تبين أن الفتيات أكثر استجابةً للتغذية الإيجابية، والمرحلة

التعليمية التي تتطلب تكييفاً في أســـاليب التغذية لتناســـب الاحتياجات النمائية لكل مرحلة، بالإضافة إلى السياق الثقافي الذي قد يحدد طريقة استقبال الطلاب للتغذية الراجعة، كما أكد البحث على أهمية التفاعل الاجتماعي البناء بين المعلم والمتعلم في تعزيز تأثير التغذية، ودور التكنولوجيا في جعلها أكثر تخصـــيصـــاً وشـــمولية. من الناحية التطبيقية، يقدم البحث إرشـــاداتٍ للمعلمين لتصـــميم اســـتراتيجيات تغذية راجعة مرنة تُراعي الفروق الفردية والثقافية، وتدمج مبادئ النمو العقلي في الممارســات الصــفية، أما من الناحية النظرية، فيســهم البحث في سد فجوة في الأدبيات العربية حول التفاعل بين التغذية الراجعة ومفهوم الذات الأكاديمي، مع الإشـــارة إلى الحاجة لمزيدٍ من الدراســـات طويلة الأمد لقياس الأثر المســـتدام، ودراســـات مقارنة عبر الثقافات لفهم العوامل المؤثرة بشـــكل أعمق، وفي الختام يؤكد البحث أن تصـــميم التغذية الراجعة يجب أن يكون عمليةً ديناميكيةً تعكس التعقيدات النفســـية والاجتماعية للمتعلمين، مما يدعم بناء بيئة تعليمية داعمة تُعزز النمو الأكاديمي والشـــخصـــي على حد سواء.

المراجع:

المراجع العربية:

بوشرى، محمد أو علا، هناء عوض الخرشة (2021). مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الثاني ثانوي في محافظة الكرك. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 2(5)، 476 - 496.

بوضياف، نوال (2021). مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الماستر علوم تربية بجامعة المسيلة. مجلة التدوين، 13(1)، 271-286.

جواس، أحمد جمال (2022). مفهوم الذات الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الثانوية العامة. مجلة قبس للدراسات الانسانية والاجتماعية، 6(1)، 946-970.

الصياد، هشام أحمد إسماعيل (2022). التغذية الراجعة الموجزة والتفصيلية ببيئة الواقع المختلط وأثرهما في تنمية مهارات البرمجة المرئية لدى طالب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 28(5.2)،131-298.

عاشور، راتب قاسم، نور عبد الغفور، رشيد الحراحشة (2018). أثر استخدام التغذية الراجعة في تحسين مهارات التحدث لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن. دراسات: العلوم التربوية، 45(1)، 259-261.

عبد الجواد، تامر سمير عبد البديع. (2021). التفاعل بين نمط التغذية الراجعة (فورى/مؤجل) ومركز الضبط (داخلي/خارجي) في بيئات التعلم المعكوس وأثره على تنمية مهارات الطباعة ورضا طلاب تكنولوجيا التعليم. المجلة العلمية للتربية النوعية والعلوم التطبيقية، 4(9)، 1-90.

غباري، ثائر أحمد، وجلال كايد ضمرة، ويحيى حياتي نصار (2014). علاقة التوجهات الهدفية بسلوك البحث عن التغذية الراجعة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن. مجلة الدراسات التربوية والنفسية [JEPS]، 8(3)، 539-552.

نصير، سارة عبدالعال عبد العليم (2022). مفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 28(10.2)، 193-242.

الوريكات، منصور أحمد، وفؤاد مصطفى حجه (2019). أثر التغذية الراجعة الفورية للاختبارات التكوينية الإلكترونية في الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طالبات الثامن الأساسي. الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، 4(3)، 110-136.

المراجع الأجنبية:

Adams, A., Wilson, H., Money, J., Palmer-Conn, S., & Fearn, J. (2019). Student engagement with feedback and attainment: the role of academic self-efficacy. Assessment & Evaluation in Higher Education, 45, 317 - 329. https://doi.org/10.1080/02602938.2019.1640184.

Atkinson, A., Watling, C., & Brand, P. (2021). Feedback and coaching. European Journal of Pediatrics. https://doi.org/10.1007/s00431-021-04118-8.

Hassan, S., & Surat, S. (2024). Exploring Influential Factors Shaping Students' Academic Self-Concept: A Systematic Literature Review. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences. https://doi.org/10.6007/ijarbss/v14-i8/22445.

Keller, T. (2025). The effect of positive feedback on primary school students' academic self-concept: Gender heterogeneity in a light-touch randomized intervention. Acta Sociologica. https://doi.org/10.1177/00016993241309552.

Koenka, A., & Anderman, E. (2019). Personalized feedback as a strategy for improving motivation and performance among middle

school students. Middle School Journal, 50, 15 - 22. https://doi.org/10.1080/00940771.2019.1674768.
Lim, L., Gentili, S., Pardo, A., Kovanović, V., Whitelock-Wainwright, A., Gašević, D., & Dawson, S. (2019). What changes, and for whom? A study of the impact of learning analytics-based process feedback in a large course. Learning and Instruction, 101202. https://doi.org/10.1016/J.LEARNINSTRUC.2019.04.003.
Lu, S., Cheng, L., & Chahine, S. (2022). Chinese university students' conceptions of feedback and the relationships with self-regulated learning, self-efficacy, and English language achievement. Frontiers in Psychology, 13. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.1047323.
Marsh, H., Pekrun, R., Murayama, K., Arens, A., Parker, P., Guo, J., & Dicke, T. (2017). An Integrated Model of Academic Self-Concept Development: Academic Self-Concept, Grades, Test Scores, and Tracking Over 6 Years. Developmental Psychology, 54, 263–280. https://doi.org/10.1037/dev0000393.
Qi, B., , L., & Wang, X. (2024). Using meta-analytic path analysis to examine mechanisms relating students' perceived feedback, motivation, self-efficacy, and academic performance. Learning and Motivation. https://doi.org/10.1016/j.lmot.2024.102059.
Ramani, S., Könings, K., Ginsburg, S., & Van Der Vleuten, C. (2019). Meaningful feedback through a sociocultural lens. Medical Teacher, 41, 1342 - 1352. https://doi.org/10.1080/0142159X.2019.1656804.
Rodgers, L. (2019). The Effects of Giving Effective Feedback Strategies in Reading with Elementary Students. .
Simonsmeier, B., Peiffer, H., Flaig, M., & Schneider, M. (2020). Peer Feedback Improves Students' Academic Self-Concept in Higher Education. Research in Higher Education, 1-19. https://doi.org/10.1007/s11162-020-09591-y.
Spooner, M., Duane, C., Uygur, J., Smyth, E., Marron, B., Murphy, P., & Pawlikowska, T. (2021). Self–regulatory learning theory as a lens on how undergraduate and postgraduate learners respond to feedback: A BEME scoping review: BEME Guide No. 66. Medical Teacher, 44, 3 - 18. https://doi.org/10.1080/0142159X.2021.1970732.
Truax, M. (2018). The Impact of Teacher Language and Growth Mindset Feedback on Writing Motivation. Literacy Research and Instruction, 57, 135 - 157. https://doi.org/10.1080/19388071.2017.1340529.

Vali, I. (2024). The Impact of Feedback on Students' Academic Performance. Analele Universității din Craiova, seria Psihologie-Pedagogie/Annals of the University of Craiova, Series Psychology-Pedagogy. https://doi.org/10.52846/aucpp.2024.2.14.
Wisniewski, B., Zierer, K., & Hattie, J. (2020). The Power of Feedback Revisited: A Meta-Analysis of Educational Feedback Research. Frontiers in Psychology, 10. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2019.03087.
Yang, L., Chiu, M., & Yan, Z. (2021). The power of teacher feedback in affecting student learning and achievement: insights from students' perspective. Educational Psychology, 41, 821 - 824. https://doi.org/10.1080/01443410.2021.1964855.
Zarrinabadi, N., & Dehkordi, E. (2021). The effects of reference of comparison (self-referential vs. normative) and regulatory focus (promotion vs. prevention) feedback on EFL learners' willingness to communicate. Language Teaching Research, 28, 556 - 576. https://doi.org/10.1177/13621688211013618.